في اجتماعه أمس برئاسة رئيس الوزراء

# صندوق إعمار صعدة يقر خطته للعام الحالي لإعادة إعمار المنشآت العامة والخاصة

صنعاء/ سبأ:

**أقر مجلس إدارة صندوق إعمار محافظة صعدة في اجتماعه يوم أمس الأحد برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور، خطة الصندوق للعام الحالي 2010م في مجالات إعادة الإعمار للمنشآت المختلفة العامة والخاصة المتضررة جراء حرب الفتنة في مختلف مديريات محافظة صعدة وحرف سفيان وذلك بمبلغ إجمالي 16 مليارا و790 مليونا و78 ألف ريال.**

**وتستهدف الخطة إعادة إعمار 6205 منشآت خاصة خلال هذا العام بكلفة تقديرية 12 مليارا و327 مليونا و19 ألف ريال، موزعة على إعادة إعمار المنازل بعدد 5138 منزلا، منها 1084 سيتم استكمال تنفيذها وبكلفة تقديرية 10 مليارات و192 مليونا و369 ألف ريال، ومليارين و94 مليونا و228 ألف ريال للمزارع الخاصة.**

صندوق إعمار صعدة في اجتماعه أمس

فيما يصل عدد المنشآت العامة المقرر إعادة إعمارها في إطار الخطة إلى 192 منشأة بكلفة تقديرية 4 مليارات و463 مليونا و 590 ألف ريال موزعة على 123 مشروعا تربويا، و23 وحدة صحية، و31 قسم شرطة، و9 محاكم، و3 مجمعات حكومية، و3 مراكز إرشاد زراعي، بالإضافة إلى 200 مسجد، و9 مقرات مؤقتة لمجمعات حكومية إلى جانب استكمال العمل في 13 منشأة.

ووافق المجلس على آلية عمل الصندوق لإعادة إعمار المنازل المتضررة في مدينة صعدة القديمة وإزالة المخلفات منها، ووجه الصندوق ببدء تنفيذ الآلية، مع التأكيد على الإدارة التنفيذية إعداد مخطط عام للمدينة القديمة يقوم على تخطيط كافة أحياء المدينة وربطها بشبكة الخدمات الأساسية بما في ذلك شبكة المياه والصرف الصحي وإقامة المتنفسات اللازمة لسكان المدينة.

كما وجه المجلس الإدارة التنفيذية باستكمال عملية الحصر في حرف سفيان محافظة عمران والتنسيق مع السلطة المحلية لتحديد المكان البديل لإعمار مدينة حرف سفيان، على أن يتم تقديم نتائج الحصر النهائية والتصور الخاص بمواقع إعادة الإعمار إلى الاجتماع القادم للصندوق المقرر في النصف الثاني من شهر مايو القادم للمناقشة وإقرار ما يلزم بهذا الشأن.

وأكد المجلس على الإدارة التنفيذية مراجعة النتائج النهائية لحصر الأضرار في مديرية بني حشيش محافظة صنعاء والرفع بها إلى الاجتماع المقبل.

واستعرض المجلس تقرير الإدارة التنفيذية حول نشاط الصندوق للفترة الماضية في مجالات حصر الأضرار التي خلفتها حرب الفتنة والتمرد في محافظة صعدة وحرف سفيان وأعمال إعادة الإعمار للمنشآت العامة والخاصة.

وأوضح التقرير أن إجمالي عدد المنشآت المتضررة جراء حرب فتنة التمرد الأخيرة في صعدة بصورة أولية تقدر بحوالي 6 آلاف و814 منشأة بما في ذلك المنازل منها، 6 آلاف و367 خاصة و447 منشأة عامة.

**الإدارة التنفيذية في تقريرها عن نشاط الصندوق للفترة الماضية :**

## المنشآت المتضررة في حرف سفيان تقدر بـ (721) منشأة عامة وخاصة

## تجدد الحرب حال دون استكمال (13) مشروعا كانت قيد التنفيذ

## 1,355 منزلا متضررا تم إنجازها خلال المراحل الثلاث لإعادة الإعمار

وأشار إلى أن عدد المنشآت المتضررة في حرف سفيان يقدر بـ 721 منشأة عامة وخاصة.

وتناول التقرير المنشآت التي شملتها أعمال إعادة الإعمار قبيل الحرب الأخيرة.. مبينا بهذا الجانب أن عدد المشاريع العامة التي تم تنفيذها وتسلمها من قبل الصندوق وصل إلى 33 مشروعا، شملت ترميم وتوسيع مدارس ومجمعات حكومية ووحدات صحية وتنفيذ خزانات حصاد مياه الأمطار وترميم وإنشاء مبان عامة ورصف طريق فرعي، وذلك بكلفة إجمالية 365 مليونا و451 ألفا و875 ريالا.

ولفت إلى أن عدد المشاريع التي كانت تحت التنفيذ 13 مشروعا بكلفة 231 مليونا و537 ألف ريال، فضلا عن 9 مشاريع تم توقيع العقود وتسليم المواقع وحال تجدد الحرب دون البدء بتنفيذها، وبمبلغ 49 مليونا و823 ألف ريال إلى جانب 51 مشروعا كان الصندوق بصدد إنزالها.

وفيما يخص المنشآت الخاصة أشار التقرير إلى أن عدد المنازل المنجزة وتحت التنفيذ خلال المراحل الثلاث السابقة لإعادة الإعمار وصل إلى ألف و355 منزلا منجزا وألف و84 كانت قيد التنفيذ وبنسبة انجاز 56 بالمائة وبكلفة إجمالية 620 مليونا و838 ألفا و887 ريالا.

في حين بلغ عدد المزارع المنجزة خلال الفترة نفسها 23 مزرعة و66 قيد التنفيذ وبنسبة إنجاز 26 بالمائة وبكلفة إجمالية 33 مليونا و640 ألفا و997 ريالا.

وأكد المجلس أهمية استكمال عملية الحصر لجميع المنشآت العامة والخاصة المتضررة في الحرب الأخيرة لتحديد إجمالي المبالغ المطلوبة لإعادة الإعمار بشكل متكامل على نحو دقيق ونهائي مع مراعاة استمرار الصندوق في نشاطه في عملية إعادة الإعمار بمحافظة صعدة وحرف سفيان بمختلف المديريات المتضررة وفقا لقرار اللجنة العليا لإزالة آثار فتنة التمرد ونتائج الحصر الأولي.

وأقر مجلس إدارة الصندوق تقرير مراجع الحسابات بشأن قائمة مصادر واستخدامات الأموال لصندوق إعادة إعمار صعدة، كما في 31 ديسمبر 2008م، بالإضافة إلى السياسات المحاسبية المهمة والإيضاحات المتممة للقائمة، ووفقا للتقرير فإن إجمالي المصادر حتى التاريخ أعلاه بلغت مليارا و28 مليونا و332 ألفا و802 ريال.

في حين بلغ إجمالي الاستخدامات 142مليونا و601 ألف و930 ريالا وبذلك فإن إجمالي التغذية لدى البنك كما في 31 ديسمبر 2008م هو مبلغ 885 مليونا و730 ألفا و872 ريالا.

وأكد المجلس ضرورة تعيين مراجع حسابات لمراجعة الحساب الختامي للصندوق للسنة المالية المنتهية في 31ديسمبر 2009م وذلك وفقا للمعايير المعتمدة والرفع بالنتائج إلى مجلس الإدارة للمناقشة و إقرار ما يلزم.

وكان المجلس قد استعرض محضر اجتماعه السابق وأقره.

# مجلس الشورى يبدأ مناقشاته لموضوع الثروة الحيوانية ومتطلبات النهوض بها

من جلسة مجلس الشورى أمس

صنعاء/ سبأ:

بدأ مجلس الشورى أمس عقد أولى جلسات اجتماعه السادس من دورة انعقاده السنوية الأولى للعام الحالي 2010، والذي سيناقش فيه موضوع الثروة الحيوانية ومتطلبات النهوض بها، وذلك برئاسة نائب رئيس المجلس عبدالله صالح البار.

وفي الجلسة قدمت لجنة الزراعة والأسماك والموارد المائية بالمجلس تقريرها حول الموضوع، والذي جاء في ثلاثة أقسام، تضمن الأول منها استعراضاً للوضع الراهن لقطاع الإنتاج الحيواني والألبان ومشتقاتها، فيما تضمن القسم الثاني الاستنتاجات، والقسم الثالث تضمن التوصيات.

وأكد التقرير في مقدمته الأهمية الاقتصادية للثروة الحيوانية كأحد أهم أنشطة القطاع الزراعي في البلاد، بالنظر إلى أن نحو 60 بالمائة من السكان يرتبطون بهذا النشاط، فضلاً عما يمثله التعدد في السلالات الحيوانية بتأثير التنوع البيئي من أهمية إضافية لهذه الثروة، ما يستدعي حمايتها وتنمية وتطوير السلالات المميزة منها كماً ونوعاً.

وفي سياق عرضه للوضع الراهن، أوضح التقرير أن نسبة كبيرة من مساحة الجمهورية اليمنية مراع طبيعية، ما يفرض التوجه نحو تأكيد أهمية الثروة الحيوانية في إطار القطاع الزراعي.

وأحصى التقرير حجم الثروة الحيوانية استناداً إلى مؤشرات عام 2004، مشيراً إلى أن عدد الأبقار خلال ذلك العام بلغ نحو مليون وأربعمائة ألف رأس، فيما بلغ عدد الضأن والماعز خمسة عشر مليوناً وأربعمائة وثلاثة وعشرين رأساً، والجمال ثلاثمائة وسبعة وأربعين ألف رأس.

وسيواصل مجلس الشورى مناقشاته للموضوع في جلسة اليوم الاثنين بمشيئة الله تعالى.

وكان المجلس قد استعرض محضر جلسته السابقة وأقره.

حضر الجلسة وكيلا وزارة الزراعة والري المهندس عبدالملك الثور والدكتور محمد الغشم، ورئيس شركة مأرب للدواجن الدكتور عبدالرحمن نصار، ونقيب المهندسين الزراعيين المهندس عباد محمد العنسي، وعدد من المسئولين والمختصين في الجهات ذات العلاقة.

في ندوة خاصة بإحياء ذكرى استشهاد أبي الأحرار الزبيري

# المقالح: الشهيد الزبيري أول صوت شعري أيقظ النائمين والغافلين من أبناء اليمن

من الندوة السياسية والثقافية إحياء للذكرى الخامسة والأربعين لاستشهاد المناضل الوطني الشاعر محمد محمود الزبيري

جانب من الحضور

صنعاء/ سبأ:

نظمت أسرة الشهيد محمد محمود الزبيري بالتعاون مع منتدى النعمان الثقافي للشباب أمس على رواق بيت الثقافة بصنعاء ندوة سياسة وثقافية إحياء للذكرى الخامسة والأربعين لاستشهاد المناضل الوطني والأديب الثائر أبي الأحرار الشاعر محمد محمود الزبيري .

وفي الندوة ألقيت العديد من الكلمات والمداخلات حول التجربة الوطنية للشاعر الشهيد الزبيري، حيث ألقى شاعر اليمن الكبير المستشار الثقافي لرئيس الجمهورية الدكتور عبد العزيز المقالح كلمة تناول فيها تجربة المناضل والشاعر الكبير الزبيري قائلا : قليل هم الرجال الخالدون بأعمالهم ومواقفهم وتضحياتهم ،ولاشك في أن في مقدمة هذا المستوى العظيم من الرجال شاعر اليمن الكبير إبا الأحرار الشهيد محمد محمود الزبيري أول صوت شعري ايقظ النائمين والغافلين من أبناء هذا البلد.

و تابع : هذا البلد الذي كان قد تعرض لأشكال غير مسبوقة وغير ذات مثال من الظلم والتخلف حتى افتقد معه كل أمل في الحياة العادلة واستسلم لجلاديه وأطال الاستسلام إلى أن ايقظه من سباته واستسلامه هذا الصوت الوطني الذي بدا في أول انطلاقته وكأنه صوت صارخ في البرية .

و نوه الدكتور المقالح بتجربة أبي الأحرار الشعرية وتفردها قائلا: لقد كان شعراً مختلفاً اشد الاختلاف عما ألفه الناس من شعر المديح والرثاء والوصف ،شعر يرحل إلى الأعماق ويهز المشاعر ويطرد النوم من العيون والعقول والقلوب ، شعر يزلزل الوجدان قبل أن يزلزل من يتحكمون في مسار المكان والزمان ،شعر يعري الظلم ويناهض الفساد ويكشف الخلل الفاجع والقائم بين الحاكم والمحكوم شعر يدعو بأبلغ ما في اللغة من صفاء ووضوح إلى رفض الاستسلام والخروج من كهوف الخوف و إلى البدء في مقاومة الظلم والظالمين .

و أضاف : " ظل ذلك الصوت النابض بالحيوية والثورة يرحل في المشاعر والضمائر إلى أن أسفر عن ثورات وتمردات ومواجهات ومنازلات مع الطغاة والطغيان إلى أن تجسد الخلاص في يوم السادس والعشرين من سبتمبر عام 1962م يوم الإنعتاق الأكبر ليس للشطر الشمالي من الوطن فحسب وإنما للوطن الواحد بأكمله.و تابع مستذكراً لحظة عودة الشهيد إلى أرض الوطن ونزوله من على متن أول طائرة مصرية تصل مطار صنعاء وسجوده على أرضية مطار صنعاء الترابي لتقبيلها ، قائلا " لم تبرح تلك الصورة عن ذاكرتي ، بل ارتبطت في وجداني به وبكفاحه ومواقفه وشعره ونثره وشخصه ماثل الآن في ذهني وهو يحتضن تراب المطار وكأنه يحتضن الوطن بأكمله ولا أظن انه خطر على بال أحد في تلك اللحظة أن هذا المناضل المفتون بوطنه والعاشق لترابه سوف يلقى مصرعه بعد ثلاثة أعوام و أن الأيدي الغادرة المأجورة ستجرؤ على المساس بشعرة واحدة من جسده الطاهر الكريم .

و أشار المستشار الثقافي لرئيس الجمهورية إلى معاناة أبي الأحرار وسجنه وتشرده من بداية حياته إلى آخر يوم فيها وهو قوي شجاع محافظ على شعلة الثورة من أن يدركها الانطفاء أو تطويها المؤامرات والألاعيب السياسية وهو الشاعر الوحيد الذي من حقه أن يتباهى بأنه الذي حطم صنم العبودية وانهى عهدا من التخلف والضلال .

و أكد الدكتور عبدالعزيز المقالح : أن في أعناقنا للشهداء ووائل المناضلين دينا لا تسدده المهرجانات والندوات والكتابات والقصائد وإنما يُسدد بعضه الإخلاص لنهجهم الوطني الواضح القائم على الإيمان بالله والتمسك بالمبادئ الوطنية كما كتبتها دماء الشهداء وعبرت عنها قصائد الشعراء وكتابات المناضلين منذ عشرينيات القرن الماضي إلى اليوم.

فيما ألقى نائب رئيس مجلس النواب حمير بن عبدالله بن حسين الأحمر كلمة نوه فيها بالمناقب الحميدة للشهيد الراحل الزبيري ومآثره البطولية وشجاعته ومواقفه في مختلف مراحل التبشير والتحضير للثورة السبتمبرية والمنعطفات التاريخية التي مرت بها الثورة.

و أشار إلى الرؤى المس

تقبلية المستنيرة التي حملتها قصائده وأعماله الأدبية نحو تغيير الواقع المعاش بما يمكن الشعب اليمني من القضاء على كل عوامل الجهل والمرض والتخلف السياسي والاقتصادي والاجتماعي وبناء مجتمع يمني متطور ومزدهر .

وقال : اننا معنيون اليوم بقراءة ومراجعة ذاكرة التاريخ اليمني التي دونها الأبطال من أبناء شعبنا في الماضي والحاضر من اجل مستقبل اليمن وفي مقدمتهم مآثر الشهيد البطل محمد محمود الزبيري لنستوعب منها الملاحم التاريخية والعبر والمواقف البطولية في العمل الكفاحي الدؤوب والمباشر لها من خلال أعماله الأدبية .

من جانبه أشار وزير الثقافة الدكتور محمد ابوبكر المفلحي في كلمته إلى جهاد ونضال أبي الأحرار الزبيري من أجل التغيير وتحرير عقل الإنسان اليمني والعربي من كل أشكال الخرافة والجهل والاستغلال والظلم، لافتا إلى أن فكر الزبيري وسلوكه قد شكل مدرسة للنضال الوطني استلهمتها الأجيال من المناضلين والمبدعين الذين تعلموا فيها قيم التضحية وعرفوا معاني النضال من خلال شخصيته الوطنية الزاهدة.

واستعرض بعض مناقب الشهيد بما في ذلك نكرانه لذاته في سبيل تحرير الوطن ، مشيداً بتجربته الشعرية التي استنهض بها همم الشعب اليمني للثورة على الظلم والجهل والمرض والدفاع عن النظام الجمهوري.

وأضاف الوزير المفلحي " على الرغم من الحياة القصيرة التي عاشها الشهيد الزبيري إلا أن إرثه الثقافي كان عظيماً ومؤثراً ولا تزال الأجيال ترتوي من ينبوعه الصافي شعراً وأخلاقا ومثلا عليا ونضالا».

فيما نوه رئيس منتدى النعمان الثقافي للشباب لطفي نعمان بخصوصية الفعالية كمحطة لاستذكار شهيد الوطن القاضي الزبيري واستنهاض العزم على نشر أبجديات الثقافة الوطنية اليمنية الجامعة بين احتياجات الحاضر وبين استشراف المستقبل ، معتبراً الزبيري في صدارة المناضلين الذين مثلوا البذرة الأولى للثورة وجسدوا مصدر الإلهام الحي للعمل الوطني اليوم.

وفي الندوة التي حضرها مستشار رئيس الجمهورية الدكتور حسن مكي وعدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى وعدد من السفراء وجمع من الأدباء والمثقفين ألقيت كلمات لكل من : سفير دولة فلسطين بصنعاء باسم الأخا و فوزية نعمان وعن أسرة الفقيد عمران محمد محمود الزبيري وزيد محمد الذاري استعرضت في مجملها مآثر الشهيد ومناقبه وتضحياته وتشرده من أجل حرية الوطن وتطوره و ازدهاره.

واعتبرت الكلمات والمداخلات أن إحياء هذه الذكرى يمثل إحياء لقيم التضحية والفداء في سبيل الوطن وتكريساً وتجذيراً لمعاني الولاء الوطني والانتماء لليمن الحر الواحد ومبادئ وأهداف الثورة والجمهورية والوحدة.